المحاضرة العاشرة

مجتمع وعينة البحث

محتوى المحاضرة	
الرقم	العنوان
01	الإطار النظري لمفهوم مجتمع وعينة الدراسة
02	مفهوم مجتمع الدراسة
03	أنواع مجتمع الدراسة
04	مفهوم عينة الدراسة
05	كيفية اختيار عينة الدراسة
06	العوامل المثثرة في اختيار حجم عينة الدراسة
07	أنواع العينات
08	العينة العشوائية
09	العينة العشوائية البسيطة
	العينة العشوائية المنتظمة
	العينة العشوائية الطبقية
	العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة
	2-4 العينة اللاعشوائية
	العينة العشوائية العمدية
	4 العينة اللاعشوائية الحصصية
	عينة الصدفة
	الأخطاء الشائعة في اختيار عينة الدراسة
	المراجع

- **تمهيد:**

بعد أن يقوم الباحث بتحديد مشكلة البحث وفرضياته وقبل تحديد أداة القياس وجمع المعلومات، لابد له من تحديد مجتمع الدراسة، لإن صياغة الفرضية يكون على شكل عبارة تتكون من متغيرات تشكل المجتمع الاحصائي والذي يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

وإذا قام الباحث بإجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن نتائج دراسته تكون أقرب للواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب، مما سيضطر لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، وهذه المجموعة نسميها عينة الدراسة.

❖ الإطار النظري لمفهوم مجتمع وعينة الدراسة:

1/- مفهوم مجتمع وعينة الدراسة:

قبل التطرق لمفهوم العينة وأنواعها، وجب التنويه إلى دور مجتمع الدراسة بحيث يشكل المجتمع المجموع الكلي من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة حيث يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة.

الشكل رقم (01): يوضح الفرق بين مجتمع وعينة الدراسة

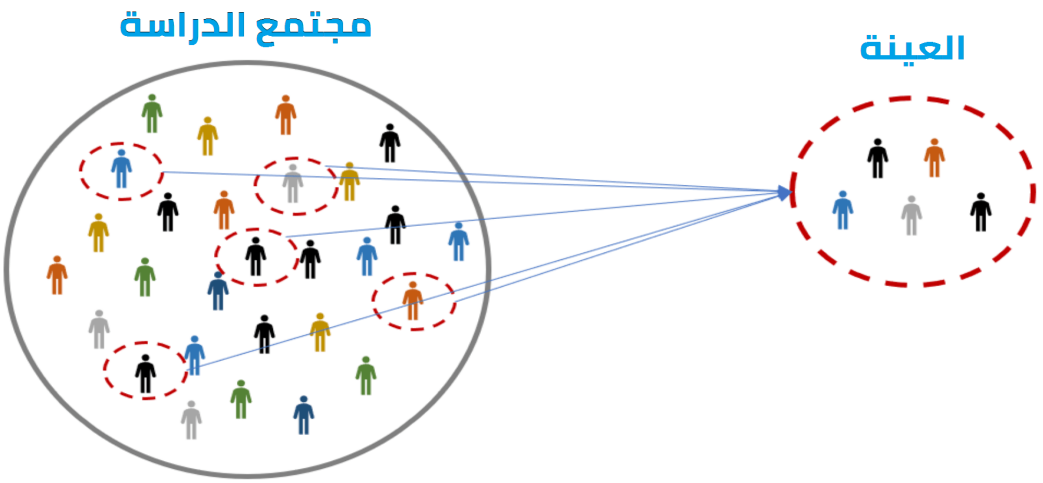

ويمكن توضيح مفومهما كما يلي:

2/-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في **عينة الدراسة، ومجتمع الدراسة** جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع.

ويقصد به كذلك جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة او مجموعة من الافراد في منطقة ما، او مجموعة العمال الذين يعممون في شركة معينة او مجموعة من الحقول في منطقة معينة او مجموعة من الحيوانات او سمعة معينة ينتجها معمل معين ويمكن القول ان المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة. بحيث تميز الوحدات

الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره .(محمد عبد العال و عبد الجبار توفيق، 2015، صفحة 77)

ويتحدد مجتمع البحث وفقا للأهداف التي تسعى الباحث الى تحقيقيا. ومن الفضل ظهور مسمى مجتمع البحث في عنوان الدراسة، بحيث ان بعض الباحثين قد يظهر مجتمع البحث في العنوان بصورة عامة، ثم يقوم في مجالات او حدود الدراسة بإعطاء صورة أوضح عن مجتمع الدراسة. وباختصار فالمجتمع من الناحية البحثية ما هو إلا جمع فيزيقي، ولأسباب اقتصادية وعملية لا يستطيع الفرد دراسة **مجتمع الدراسة** في جميع الدراسات، وإنما يستعرض عن ذلك بدراسة العينة.

مثال:

" ميول واتجاهات طلبة جامعة خميس مليانة اذا أراد باحث ما دراسة المشكلة الأتية في هذه لحالة فان المجتمع الأصلي للبحث هو في الموسم الجامعي 2023/2022 "

كافة طلبة الجامعة المقدر عددهم اكثر من عشرون الف طالب جامعي.

3/- أنواع مجتمع البحث:

ينظر إلى المجتمع في إطار محددات البحث وأهدافه، والخصائص التي يحرص الباحث على دراستها، ويمكن تقسيم المجتمع إلى نوعين كما يلي:

1/2- المجتمع المتجانس:(Population Homogeneous)

هو المجتمع الذي يتميز بتماثل الخصائص لدى كافة أفراده، مثال: أن تكون الدراسة عن صعوبة الكيمياء الحيوية لدى طلبة السنة أولى ليسانس علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطالب، ففي هذه الحالة يكون المجتمع الذي تتم دراسته طالب السنة أولى ليسانس في عدد من المعاهد الوطنية، هنا يكون المجتمع متجانسا من وجهة نظر الدراسة، ويعني ذلك أن جميع أفراد مجتمع البحث تنطبق عليهم نفس الخصائص وهي:

أ.أنهم ذكور او اناث

ب.أنهم يدرسون نفس المقرر

ج.أنهم يدرسون في نفس المرحلة الدراسية

د. أن المعاهد التي يدرسون بها حكومية.

2/2- المجتمع المتباين:(Population Heterogeneous)

هو المجتمع الذي تتفاوت فيه الخصائص لدى أفراده، فمثال عند دراسة سلوك المرتادين الى المكتبة المركزية، نجد أن خصائص أفراد المجتمع في هذه الحالة متباينة، من حيث :

أ. الجنس: ذكور واناث .

ب. اختلاف السن بين الطلبة .

ج. تباين افي المستويات الدراسية بين طالب واخر .

د. ارتياد المكتبة على شكل جماعي أو منفرد.

هـ. تباين أغراض ارتياد المكتبة .

و. تفاوت الوقت المستهلك في التواجد بالمكتبة المركزية.

4/- عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الاصلية التي تنتمي اليه ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد من الاشخاص للدراسة يمثلون المجتمع أي هي نموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الأصلي يكون ممثلا له تمثيلا جيدا ،بحيث يحمل صفاته المشتركة ,وهذا النموذج أو الجزء يغنى الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات .ويتم اختيار العينة وفقا لأسس وأساليب علمية متعارف عليها وبتعريف اخر ان العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيليا للكل والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات.

فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. فمثلا عند دراسة ميول واتجاهات طلبة جامعة خميس مليانة لا يمكن اخذ كافة طلبة الجامعة الذين يزيدون عن (20) الف طالب للموسم الجامعي 2023/2022 ولهذا نختار عينة كافية تمثل هذا العدد الكبير (عبد الحافظ ، 2008، صفحة 37)

يمكن إيجاز مفهوم العينة من خلال المفاهيم التالية: (فضيل ، 1997، صفحة 33)

العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء بدوره يتكون من الكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع.

- هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات.

فمثلا لو افترضنا أن باحث يريد دراسة مشكلات طلاب جامعة خميس مليانة في جميع الكليات فإن مجتمع البحث هنا هو جميع الطلاب في جميع الكليات والمعهد، فهل من المفروض أن يدرس الباحث كل الطلاب؟ وهل يحتاج لذلك؟ وهل يستطيع؟ وهل يملك الوقت الكافي؟

لذا على الباحث أن يختار جزءا من مجتمع البحث يسمى عينة البحث انه في مثل هذه الحالة يشبه الطبيب الذي يحلل دم المريض، انه لا يحلل كل دم المريض إنما يأخذ عينة صغيرة فقط ولا شك أن لهذه العينة الصغيرة الخصائص نفسها لدم المريض كله، فالطبيب لا يحتاج لتحليل كل الدم ولا ضرورة لذلك، وكذلك الباحث لا يحتاج إلى دراسة كل أحوال و مشكلات كل بل يختار عينة منهم أو عينة تمثلهم وهكذا يمكن أن نفهم الأسباب التي تدفع الباحث إلى اختيار العينة بدلا من دراسة المجتمع كله من خلال ما يلي:

دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة .

5/- كيفية اختيار عينة الدراسة:

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات نوضحها فيما يلي : (وجية، قاسم ، و امير اسماعيل ، 1998، صفحة 106).

أ- **تحديد مجتمع الأصلي للدراسة:**

بشكل واضح ودقيق من حيث التسمية والسمات والخصائص التي تميز أفراده عن غيرهم، ليستطيع تبين حجم المجتمع ومدى تجانسه لان ذلك يؤثر في عدد أفراد العينة ونوعية العينة التي سيختارها.

1- **تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة:**

وذلك من خلال ترتيبهم في جداول بارقام متسلسة إن أمكن ذلك، لان ذلك يسهل في اختيار عينة ممثله للمجتمع بشكل افضل.

2- تحديد متغيرات الدراسة:

وذلك لضبط اكبر عدد ممكن من المتغيرات غير المدروسة وتقليل المتغيرات الدخيلة، ففي دراسة (أثر طريقة الاستقصاء في التدريس للمرحلة الثانوية على مستوى التحصيل)فإن هناك متغيرات غير واضحة في الدراسة بشكل مباشر مثل الظروف والامكانات التي توفرت للطالب في المرحلة الاساسية، مدى معرفة بعض الطلبة لهذا الطريقة سابقا.

3- اختيارعينة ممثلة :

بعد تحديد القوائم التي تحوي أفراد المجتمع وبعد تحديد العدد اللازم لأفراد العينة ،وتحديد نوعية العينة الملائمة للدراسة والتي تلبي حاجات الدراسة وفقا لأنواع العينات يتم اختيار العينة.

4- مراعاة عدم التحيزوالخطأ -3Control for bias and error

.يكون الخطأ في انتقاء العينة من خلال الصدفة و الاختلافات العشوائية في المتغيرات التي تحدث عند تحديد أي عينة من المجتمع الاصلي للدارسة . وهو متوقع .....لكن و لتجنب الخطأ في اختيار العينات، يجب احصاء وتعداد المجتمع الاصلي . ومن أجل السيطرة وضبط الخطأ في انتقاء عينة الدراسة يتوجب على الباحثين استخدام طرق ووسائل انتقاء للعينات مختلفة.

5- انتقاء العينة:

ويجب أن يتم التأكد من أن العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا يكون الخطأ في انتقاء العينة من خلال الصدفة و الاختلافات العشوائية في المتغيرات التي تحدث عند تحديد أي عينة من المجتمع الاصلي للدارسة . وهو متوقع .....لكن و لتجنب الخطأ في اختيار العينات، يجب احصاء وتعداد المجتمع الاصلي . ومن أجل السيطرة وضبط الخطأ في انتقاء عينة الدراسة يتوجب على الباحثين استخدام طرق ووسائل انتقاء للعينات مختلفة ويكون التحيز في انتقاء العينات من خلال الاختلافات غير العشوائية، وعموما تحدث بسبب خطأ من الباحث نفسه، والتي تتسبب في جعل العينة تمثل أكثر من الأفراد أو الجماعات داخل السكان وتؤدي إلى بطلان النتائج.

.لا توجد نسبة مئوية معينة من حجم مجتمع الدراسة يمكن تطبيقه على جميع الحالات

: فهناك مجموعة من العوامل تؤثر في حجم عينة الدراسة وهي الآتي

6/- العوامل التي تؤثرفي اختيارحجم عينة الدراسة:

1- درجة الدقة والثقة المرجو تحقيقها:

إن دراسة كامل مفردات مجتمع الدراسة الأصلي يعطي نتائج أكثر دقة من إجراء الدراسة على عينة من المجتمع، فنتائج العينات تكون قريبة نسبيا من الواقع وعموما كلما كان الباحث راغب في الحصول على نتائج أكثر دقة كلما استدعى الأمر زيادة حجم عينة الدراسة .

ويقصد بدرجه الدقة، وهو قرب نتائج العينة إلى الواقع الفعلي، حيث قد تكون الدقة 80% أو 90% أو 95%.والنسبة الشائعة الاستخدام في التحليل الإحصائي هي ،95% إلا أنه من الصعب الحصول على نتائج دقيقة بنسبة .100% .

أما المقصود بدرجه الثقة فهي مدى احتمال عدم مطابقة نتائج الدراسة مع النتائج الفعلية. مثلا لو كانت درجه الثقة 95% فهذا يعني أن هناك احتمالا مقداره 5% في عدم دقة نتائج الدراسة، ودرجه مطابقتها للواقع الفعلي .ا

2- مدى تجانس مجتمع الدراسة:

مهما كبر مجتمع الدراسة المتجانس أو صغر فانه يمكن اختيار عينه صغيرة وممثلة، وهذا الاختيار يكون عادة سهلا. فأخذ عينة من دم المريض وفحصه سيعطي نفس النتائج لو أجري الفحص على الدم كله. أما إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس فان اختيار العينة الممثلة يكون معقدا وصعبا، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة من أجل اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة. فلو كان مجتمع الدراسة هو طلاب جامعة دمشق بكافة كلياتها ومستوياتها، فان مجتمع الدراسة يكون غير متجانس، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة المختارة من أجل التأكد من تمثيلها للواقع.

3- حجم مجتمع الدراسة:

هناك علاقة طرديه بين حجم العينة وحجم مجتمع الدراسة، حيث كلما كبر حجم مجتمع الدراسة الاصلي اقتضى الأمر زيادة في العينة والعكس صحيح. إذا حجم مجتمع الدراسة الأصلي 1000 جامعة فان عينة عددها 100 مفردة قد تكون كافية لإجراء الدراسة عليها، أما إذا كان حجم مجتمع البحث الأصلي 240000 عنصر فهذا يتطلب زيادة حجم العينة المختارة إلى 2000 فرد مثلا، مع ملاحظة أن نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة الأصلي تقل كلما زاد حجم المجتمع الأصلي.

4- درجه التعميم التي ينشدها الباحث:

كلما زاد هدف أو حاجه الباحث بأن تكون النتائج قابلة للتعميم كلما تطلب الأمر زيادة حجم العينة المختار.

5- أسلوب البحث المستخدم:

هل يريد الباحث استخدام الأسلوب المسحي أم التجريبي؟ وما نوع الأسلوب التجريبي الذي سيستخدمه؟ فالدراسات المسحية تتطلب عينة ممثلة وكافية، كما أن بعض التصميمات التجريبية تتطلب وجود مجموعات تجريبية وضابطة متعددة، وهذا يعني الحاجة إلى اختيار حجم عينة كبير

7/- أنواع العينات: Types of Samples

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها تهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، في الواقع هناك نوعين من العينات الإحتمالية وغير الإحتمالية وما يأتي من عينات فرعية تكون في جميع الأحوال منتمية للعينات العشوائية أو القصدية سنتطرق لهم كما يلي: (عبيدات و واخرون، 1997، صفحة 90).

- **العينة الاحتمالية: (Nonprobability Sample)**

وهي العينة التي تعتمد على المساوات بين الاحتمالات خلال اختيار الافراد من المجتمع الاصلي والعشوائية في تحقيق التساوي والتكافؤ بين الاشخاص ، وهي على عدة انواع :

1- العينة العشوائية البسيطة : (Simple Random Sample)

هي عينة قائمة على الصدفة وهي أبسط أنواع العينات رغم أنها تتبع خطوات معروفة المتمثلة في أن تمثل مفردات المجتمع بأوراق يكتب عليها حرف أو رقم يمثل فردا معينا من المجتمع حيث لا يمثل إلا مرة واحدة ثم توضع هذه الأوراق في كيس وتخلط جيدا ثم نختار منها عددا بطريقة عشوائية بما يساوي عدد العينة المرغوبة بعدها يقرأ الباحث الأرقام عشوائيا حسب الترتيب أي في اتجاه أفقي، وحينما يقرأ رقما يوافق الرقم المكتوب على الورقة سيكون هذا الرقم مفردة من مفردات العينة المختارة. (عامر ابراهيم، 1979، صفحة 60).

2- العينة العشوائية المنتظمة Systematic Sample

يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع الدراسة متجانساً، على غرار العينة البسيطة، لكن تختلف العينة المنتظمة عن العينة البسيطة في خطوات تكوينها. حيث تكون المسافة بين أرقام أفراد العينة متساوية، فمثلاً إذا كان مجتمع الدراسة يتألف من 200 فرداً، والعدد المطلوب للعينة، هو(20) فردا فالمسافة بين الرقم الاول للفرد الذي يليه هي(10)،وهي عبارة عن حاصل قسمة200÷20. إذ يبدأ الباحث باختيار الرقم الأول عشوائياً، وليكن مثلاً 4 وبالتالي تكون العينة المنتظمة مؤلفة من الأفراد الذين يحملون الأرقام التالية 4 ، 14 ، 24 ، 34 ، 44 ، 54 ، 64 ،..

3- العينة الطبقية: Stratified Sample

في الغالب ينقسم هذا النوع إلى فئات أو طبقات وفق خواص ومزايا معينة مثل: السن، المهنة، الجنس. بحيث يقسم المجتمع الأصلي حسب الفئات المطلوبة، وتأخذ كل فئة على حدا عشوائيا فمثلا يقسم أفراد المجتمع إلى عمال، طلبة، منتجين.

نختار شريحة واحدة من شرائح المجتمع، ولتكن العمال مثلا، ثم نختار العدد المطلوب منها، حيث يكون ربع العدد الأصلي، فلو فرضنا أن حجم العينة هو(100شخص) موزعين على (4فئات)، فيكون العدد المقسم هو(25)لكل فئة. وبعد ذلك يبدأ الباحث بإجراء الدراسة وجميع المعلومات وفق هذا العدد وهذا التقسيم. (عبيدات و واخرون، 1997، صفحة 95).

شكل رقم (02) يوضح كيفية اختيارعينة عشوائية طبقية

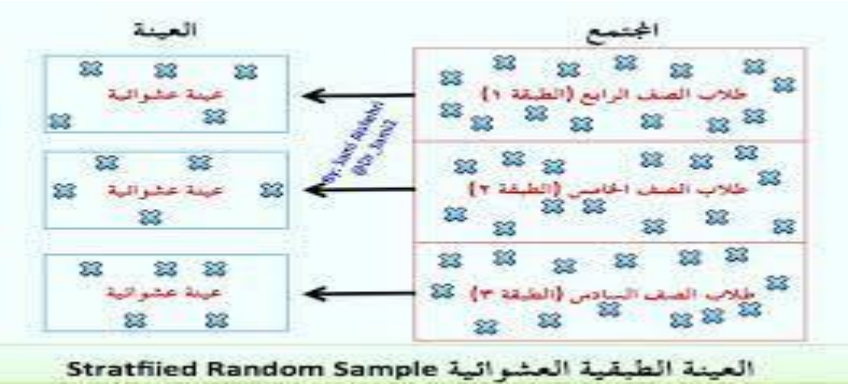

العينة الطبقية العشوائية Stratfied Random Sample

1- **العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة: Multi-Stage Sam**

تختار العينة عشوائياً بطريقة المراحل المتعددة إذا كان مجتمع البحث كبيراً يتوزع على مساحات واسعة جغرافياً , وذلك لتركيز البحث في منطقة أو مناطق معينة لان اختيار العينة بمرحلة واحدة يبدو صعباً.

فإذا أراد الباحث اختيار عينة من القطر العربي السوري فانه يتبع الإجراءات التالية :

- يهيئ خريطة للقطر العربي السوري تحوي التقسيمات الإدارية (المحافظات) ثم يختار من بين المحافظات عينة منها بإحدى الطرق ذات المرحلة الواحدة فيحصل على وحدات ثانوية من بعض المحافظات.
- يقسم المدن والقرى التي اختارها إلى وحدات أصغر منها وهي الأحياء، ثم يختار منها بعض الوحدات اختياراً عشوائياً.
- يقسم أخيرا الأحياء التي اختارها إلى وحدات أصغر منها وهي الأسر، ثم يختار منها بعض الوحدات اختياراً عشوائياً.

هكذا يحصل الباحث على عينة عشوائية بمراحل متعددة تركز البحث على بعض الأسر. (بن مرسلي، 2005).

- **العينة غير الاحتمالية (الغير عشوائية): Non Probability Sample**

وهي العينات التي تتدخل في رغبة الباحث وأحكامه الشخصية .ونلجأ إلى هذا الأسلوب من اختيار العينات في الدراسات التي يصعب فيها تحديد جميع أفراد المجتمع وبالتالي ال يمكن تحديد عينة عشوائية تمثل المجتمع أفضل تمثيل لأن خصائص المجتمع غير معروفة، لذا فإن اختيار عينة غير عشوائية هي الأنسب.

مثال للتوضيح : لدراسة أسباب التدخين في المجتمع ، فإن الباحث لا يستطيع تحديد مجتمع بالدراسة أكمله وبالتالي فان اختيار عينه عشوائية ممثله للمجتمع غير ممكن، لذا يلجأ الباحث إلى اختيار عينة غير عشوائية، كأن يختار مركز لمعالجة الإدمان.

وبالتالي فيمكن تقسيمها إلى عينة عمدية، وحصصية، وصدفية، وتتم إجراءات سحب مفردات الدراسة على النحو التالي:

أولاً: العينة العمدية: (Purposive sample)

وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.

وسميت بهذا الاسم لأن الباحث يتعمد وضع خصائص معينة، يحرص على توافرها في مفردات الدراسة.

فالباحث مثلاً عندما يختار المدارس التي يعرفها لتمثيل جميع المدارس يعد اختياراً عمدياً. ويُنصَح الباحث عندما يضطر إلى تطبيق هذا الأسلوب أن يبرره تبريراً علمياً حتى لا يُتهَم بالتحيّز)) ومن ابرز عيوب هذه

1. لا يوجد طريقة احصائية عامة لمعرفة وقياس دقة النتائج في المعاينة العمدية وذلك لا نها معاينه غير عشوائية. (الفقار الزغيم، 2016، صفحة 20)
2. لا يمكن التخلص من التحيز في المعاينة العمدية وذلك لعدم معرفة احتمال اي وحدة في العينة.

ثانياً: العينة الحصيصة :

وسميت بالحصصية لأن مجتمع الدراسة يُقسَّم إلى فئات طبقاً لصفاته الرئيسية، وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع. فمثلاً إذا كان مجتمع البحث طلاب الجامعة فيصنَّفون أولاً طبقاً لتخصصاتهم، ثم يقرر الباحث النسبة المئوية المطلوب سحبها من كل تخصص، ويبدأ بسحبها، وبهذا يتدرج حجم العينة طبقاً لعدد الطلاب في كل تخصص. فالتخصصات ذات الأعداد الكبيرة يكون تمثيلها في العينة أكبر من تمثيل التخصصات ذات الأعداد الصغيرة.

ثالثا: عينة الصدفة:

يتم اختيار أفراد العينة في هذا النوع بطريقة عرضية، فمثلاً إذا أراد الباحث التعرف على اتجاه أفراد المجتمع نحو ممارسة الرياضة فيقوم باختيار عينة بحثه من أول أفراد يصادفهم في المجتمع ولكن في هذه الحالة لا يستطيع الباحث أن يعمم نتائج بحثه لأن هذه العينة لا تمثل إلا مجموعة الأفراد المكونة منها.

ويعد هذه العرض لبعض أنواع العينات يمكن القول أن اختيار العينة له أهمية في البحث العلمي وأن الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في هذا الاختيار يجب أن تكون واضحة ومتفقة مع أهداف البحث وأن يكون الاختيار في جميع الأحوال سليماً وممثلاً تمثيلاً صحيحاً للمجتمع الأصلي حتى يمكن الاطمئنان الى سلامة النتائج المأخوذ من العينة

8/- مصادر الخطأ في اختيار العينة:

1- خطأ الصدفة .

2- خطأ التحيز .

أولاً : خطأ الصدفة :

[50 ، 78 ، 82] وإذا حسبنا المتوسط الحسابي لدرجات هؤلاء الأفراد نجد أنة (70) درجة ، فإذا افترضنا أننا أخذنا عينة من هذا المجتمع تتكون من ثلاثة طلاب لنقدر على أساسها متوسط درجات الطلاب في تلك المادة ، فقد يقع اختيارنا بالصدفة على الطلاب الذين بلغت درجاتهم [15 ، 20 ، 50] وفي هذه الحالة يكون المتوسط الحسابي لدرجاتهم هو [30] أو قد يقع اختيارنا أيضاً على ثلاثة من الطلاب والذين حصلوا على درجات [45 ، 75 ، 78] وبحساب المتوسط الحسابي للدرجات نجد أنة [66] ، وفي كلتا الحالتين نجد أن المتوسط الحسابي للعينة لا يعبر بدقة عن متوسط المجتمع ، ويمكن للباحث أن يقلل من خطأ الصدفة باختيار عينة كبيرة الحجم .

ثانياً : خطأ التحيز:

قد يتعرض الباحث عند اختياره للعينة الوقوع في خطأ التحيز ، وقد ينتج هذا الخطأ من عدم مراعاة اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية ، أو أن الإطار الذي اعتمد عليه الباحث في اختيار العينة لم يكن دقيقاً ووافياً ، أو نتيجة لعدم الحصول على البيانات المطلوبة من بعض مفردات البحث ، ويجب على الباحث أن يلم بالأسباب التي تؤدي الى التحيز في اختيار العينة هي.

1- عدم الاختيار العشوائي لمفردات البحث:

يجب مراعات أن يتم اختيار العينات بطريقة عشوائية ، وذلك بإعطاء جميع أفراد المجتمع فرص متساوية في الاختيار ، وبذلك تصبح العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً وفي بعض الأحيان قد يقع الباحث في خطأ عدم الاختيار بالطريقة العشوائية ، ويأخذ عينة من طبقة واحدة من المجتمع ثم يعمم نتائجه على باقي طبقات المجتمع ، وقد يختار الباحث الأشخاص الذين يعرفهم معرفة وثيقة ، أو القربين منه ، فاختيار هؤلاء الأفراد دون غيرهم لا يتيح لجمع

أفراد المجتمع فرصاً متساوية في الاختيار ، وقد يحدث التحيز أيضا من اختبار الأسماء التي تبدأ بحرف معين.

2- **عدم كفاية الإطارودقته:**

في بعض الاحيان يقع الباحث في خطأ التحيز نتيجة لاعتماده على ملفات أو إحصائيات غير حديثة لا تحتوي على جميع المفردات أو البيانات الخاصة بالمجتمع ، فقد يلجأ الى إطار لا يضم كل الفئات التي يتضمنها البحث كأن يحصل على قوائم أسماء تضم طلبة الجامعة في حين أن الدراسة تشتمل على الطلبة والطالبات ، لذلك يجب أن يهتم الباحث بأن يكون إطار البحث كاملاً ويضم جميع وحدات المجتمع ، وشاملاً لجميع البيانات التي يريدها ، وأن تكون بياناته حديثة وصحيحه حتى لا يكون عرضه للوقوع في خطأ التحيز.

3- **عدم الحصول على بيانات من بعض مفردات البحث :**

في بعض الأحيان قد لا يتمكن الباحث من الحصول على البيانات المطلوبة من جميع مفردات العينة ، ويكتفي بالبيانات التي يحصل عليها ويقوم بتعميم نتائجه على المجتمع كله دون أن يتأكد مما إذا كان ذلك الجزء يمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً أم لا ، وبذلك يكون عرضة للوقوع خطأ التحيز.